

الرئيس التونسي يتهم السعودية والإمارات بمعادات الربيع العربي



الثلاثاء 10 يونيو 2014 م 12:06

نافذة مصر - وكالات

اتهم الرئيس التونسي المنصف المرزوقي السعودية والإمارات بمعادات الثورات في العالم العربي وقال في حوار تلفزيوني مع قناة التونسية: "المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ضد الربيع العربي ولكننا فيهما ولا دخل لنا في شؤونهما ولكننا مددنا أيادينا إليهما والأيدي ما زالت ممدودة فقط نريد أن نتعامل مع الجميع على أننا دولة ذات سيادة ومستقلة منذ عقود ونريد أن نبني بلادنا وديمقراطيتنا من دون إملاءات من أي أحد"، وطالب السلطات السعودية بتسلیم الرئيس التونسي الهاجري زین العابدين بن علي وقال: "إن مطلب تسلیم بن علي من السعودية هو مطلب يومي لا تراجع عنه".

ورفض المرزوقي تهنة المشير عبد الفتاح السيسي بتنصيبه رئيساً ل المصرى، ورهن زيارة مصر بملاطف حقوق الإنسان هناك، وقال رداً على سؤال يتعلق بعدم حضوره مراسم تنصيب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وتمثيل البلاد بوزير الخارجية: "إن تونس لا يمثلها بالضرورة رئيس الجمهورية، وبخصوص انتخاب السيسي نحن لا نتدخل في اختيارات الشعب المصري، ولكن نحن شعب لنا قيمتنا ولنا استقلالية قرارنا، وفي العموم نتمنى أن يجد المصريون طريقهم للحوار ولحل مشكلتهم".

و عبر عن أمله في عدم تنفيذ أحكام الإعدام التي أصدرتها محاكم مصرية في حق أكثر المئات من أنصار وقيادات الإخوان المسلمين، معتبراً أن هذه القضية مهيبة جداً بالنسبة إليه كحقوقي، وكذلك في تحديد صورة مصر ونظرة العالم إليها، موضحاً إمكانية زيارته إلى مصر في ظل حكم السيسي لكنها "تبقى رهينة تحديد موقف الدولة المصرية وكيفية تعاملها مع قضية الإعدام، ومشيراً إلى وجود بعض الاختلافات في وجهات النظر السياسية مع القيادة المصرية".

و بشأن ليبيا قال المرزوقي: "إذا تمكّن الجنرال الليبي المتقاعد خليفة حفتر الذي يقود ما يسمى بـ"عملية الكرامة" ضد من وصفهم بالإرهابيين والخارجين عن القانون، من الوصول إلى السلطة في ليبيا، فلكل حدث حدث" نافياً أن يكون هناك خلاف بينه وبين رئيس الحكومة التونسية مهدي جمدة بشأن التعامل مع هذا الملف.